

مختصر

المبدئية . . . والنظرية

للإمام

الحافظ أبي بكر كثير الدين

المستوفى عام ٧٧٤ هـ

المجلد الأول

تقديم: محمد طاهر



إليك :

سوفتي الحبيبة

رحمة مرهه

في ذكراك الأولى

٢٠١٤ / ١٢ / ١٠



سوسنتى

الحبيبة . . المحيية

حبيبى المدللة .

صديقتى المفضلة .

أميرتى الميثلة .

مليكتى الموجهة .

سوسنتى :

الحبيبة المحيية .

• • •

فى حياكل الزاهرة .

وأياك العاهرة .

إله حيرتى ماله .



أَوَاجِزَتْنِي مَسْكَرَ .

وَجِدْتَ عَقْلَكَ الْكَبِيرَ .

وَفَهَّمَكَ الْوَاسِعَ الْمَسْتَنِيرَ .

وَرَفَى خِيَالَكَ الْغَضِيبَ .

وَمَحَوَ تَقَرُّعَ الْتَجِيبِ .

وَقَطَعْتَ الْوُجْهَ الْتَجِيبَ .

وَقَوْلَكَ الرَّاجِحَ الْمَصِيبَ .

مَثَلُ كُلِّ مُضَلَّةٍ .

وَكُلِّ عَصِيَّةٍ مَرَلَّةٍ .

• قَبْلَ أَنْ يَكُونَ •

مَوْسِنَتِي : الْحَقُّ لَا يَلُغُ

الْحَبِيبَةَ الْحَبِيبَةَ .



وبعد رحيلك المزيين

وجرح فراقك الدفين .

ودمه الصارخ الثمين .

والهمني مصيبة عمياء .

ترقت قلبي مع الضحايا .

.....

في حياتك الرقيقة .

وأيامك السعيدة .

سواسي الحبيبة .

كنت أنت .

وكنت أنا .

وبعد فراقك المريع



ولظى القراء هو السعير

أُسال نفسي منه أنا ؟

فما وسيلتي لتُعرف الجواب ؟

• • • • •

لو سئلتني ؛

الحبيبة المحبوبة .

هل تسميه ؟

يا ربة القلب الخنود .

يا ربة العقل الرصيد .

يا ربة الشرف الحصيد .

هل تسميه ؟

يا ربة العُمر الزميع .



يَا رَبِّهِ الْخُلُوعُ الْوَدِيعُ .

يَا رَبِّهِ الْخُشْعَةُ الْبَيْعُ .

يَا رَبِّهِ الْحَبُّ الرَفِيعُ .

يَا رَبِّهِ الْعَرْ الْمَضِيعُ .

هَلْ تَسْمِيهِ ؟

وَالسَّمْعُ رَيْبٌ طَبِيعُ .

هَلْ تَأْذُنِيهِ ؟

وَالْبِرْذَنُ - يَعْدُ إِذْنُهُ اللَّهُ - إِذْنُ .

هَلْ تَقِيلِيهِ ؟

وَالْقَبُولُ رَهِيْنُهُ أَمْرُ .

أَنَّهُ أَسْرَعَ الْخَطَا إِلَيْهِ .

فِي اسْتِيفَانِهِ الْعَاشِقِينَ .



واحترام العارفين .

. هل تسحيرون ؟

بالافتراء من محراب الامم .

سؤال . . . مستوى المتقين .

للحرف الجواب .

عده سؤالي الزبير .

بعد فراق قلب المرير .

ولطى الفراغ هو السعير .

من أنا ؟ بعد الرحيل .

يقيم حيلك

فبراير ٢٠١٤



البراية . . . والنظاية

كتاب بدأنا معاً قراءته . . .

تسلياً . . . وثقافة . . . وعلماً .

كل بداياتي فعل . . . كانت البراية جميلة ،

ويزيدها جمالاً . . . أنسى بك .

كانت البراية حلوة . . . حالاً وتك .

سعيدة . . . عادة عمري فعل .

رفيعة رقة طبع .

دافئة كنانة قليل .

باسمة كإشرافه وجبرك

صولة . . . وهي عقلك .

مطاعة عطاء فلك .



كل انعام .. بليبيا

طيبة ... طيب عطره . أهدونا

البداية صندرة .. كما ظننا . فطنا

الرياح هادئة كما اعتقدنا . لا

لحظنا طمئنة كما شئنا . لا

ومر يفكر في الفدا يعيد .. لا

ونحن نفيسه سعادة يوم . لا

ومرت الأيام .. لا

تعقد مجلس قراءتنا عندنا لسمع الوقت .

نقرأ به .. وأسمع

أو اقرأ .. وتسمع

لنا نقرأ لهويني .. لا



فلم السرعة . . . والأيام ممتدة . . .

ولم العجلة . . . والحياة أماناً طويلة .

حماقة مني ظننت . . .

نسيت أنه القدر قريب . . .

كنا نعيش اللحظة . . . وما أجملها .

كنا نعيش اليوم . . . وما أسرع .

كنا نعيش الليلة . . . وما أدقها .

كنا نعيش الزمعة . . . فما قلبي بعد تسريحه

من يديه أيدينا . . .

كنا نعيش العمر الذي بدأناه معاً . . .

متحابين . . . بعيدين . . . متفاهلين



التفقتنا ... بل انتمالنا ... بل امتزجنا ...

صرنا واحدا ... بل انتمالنا ... بل امتزجنا ...

أنتِ أنا ... وأنتِ أنتِ ...

هذه حقيقة ... بل انتمالنا ... بل امتزجنا ...

صار بيتي متعني و ...

صار قوسوني فاردي وأعتني ...

كل حينه تضيئه دائرة معارف ...

فمعرفةي بسوسني كانت كثرا ...

غنا ... حلما ...

ومع ذلك حلم ما يتحقق ...

بالعين نراه ... وبالطالع نلمسه ...



وَمَرَّتِ الشَّامُ ... وَفِيهِ نَارُ

وَمِنْ طَبِيعَتِهَا أَنَّهُ تَمْرٌ ... وَفِيهِ نَارُ

بَلْ خُلِقَتْ لِكُلِّ تَمْرٍ لَوْنٌ وَطَعْمٌ وَرَاقَةٌ لَا

وَعَلَى غَيْرِ تَوَقُّعٍ ... ضَرْبُهُ مِثْلُ زَالٍ ...

بَلْ دَمْرُهُ بِرُكَاةٍ ... وَفِيهِ نَارُ

ضَاعَ مَعَهُ كُلُّ شَيْءٍ ... وَفِيهِ نَارُ

ضَاعَ أُمِّي ... وَفِيهِ نَارُ ... وَفِيهِ نَارُ

ضَاعَتْ رَوْحِي ... وَفِيهِ نَارُ ... وَفِيهِ نَارُ

مَوَاسِنِي الْحَبِيبَةِ ... وَفِيهِ نَارُ ... وَفِيهِ نَارُ

كُنْتُ أَصْغَى مَعَهُ نَوْحِي وَبَكَرَاةً ... وَفِيهِ نَارُ ... وَفِيهِ نَارُ

لَوْ جَالَسَهُ ... وَأُطَاعَ مَرْكَ ... وَفِيهِ نَارُ ... وَفِيهِ نَارُ



أُملأُ عينيَّ من حُرِّ عينيك ..

أُشبعُ عطريَّتك من عبقِ أنفاسك ..

كانت ابتسامتك لي مفتاحاً ..

كنتِ حلمَ حياتي ... وتوارة دُنْيَاي ..

أُهرولُ في جننياتِ بيتك بحثاً عنك ..

فلا أُجدُ سوى جدارٍ به بيتك ..

يا كبر .. حزينته .. كبرياء ..

لا أدري على من يَتَكَلَّمُ ؟

على رحيلك ؟ أم على يُتَمِّ بعد رحيلك ؟

ما زلت في مكانٍ حيثُ تركتني ..

في نفس المكانِ بقيت ..



وربما في نفس الزمان . جبال طائر

لجنيالي أبحث عنك . . .

عند روعي وحياتي . . .

عند دنياي الجميلة التي صنعتها لي . . .

عند حياتي السعيدة التي أشرقت فيها .

فجأة . . .

تذكرت أنك قلبي . . .

وما زال قلبي بين يدي . . .

تذكرت أنك روعي . . .

وما زالت روعي في أهماقي . . .

تذكرت أنك عمري . . .



وما زال العمر ممتدا ..

تذكرت أنلج النفس الذي أتفق<sup>ه</sup>

وما زال يتدد ..

تذكرت أنلج أنا .. وأنا أنت ..

تذكرت أنلج ترسبه في أعماق ..

في نفسي .. في دمي ..

فكيف رحلت ؟

لا .. لا .. يا ذله ..

لأنها يد .. ولا اشتراها ..

لا فراقه .. ولا افتراقه ..

لا رحيل .. ولا ارتحال ..



لا تُعِدِّ . . . ولا ايتوا ديو . . .

فكيف رحلت ؟

أزت هنا . . .

مكينه في قلبى . . .

مكينه في كيانى . . .

في دقائق قلبى . . .

في تردد ألقاى . . .

في درياه دى . . .

في نظرات عيني . . .

في نظره لسانى . . .

فى أنا . . . فكيف رحلت



أُريدُ الخطابةَ إذله ... ؟

ونحمد معاً ... كأنك البداة.

ونحمد معاً ... نحمدنا الذباية.

حبيبتي ... بل أعز من حبيب ...

صديقتي ... وقد حُرِّفَ بعدك الصديقه.

رفيقتي ... رغم صعوبة الطريق ...

أنيسي ... وقد عجزَ برحيلك الأنيس

سلواي ... حتى في مكانك البعيد ...

نواهي ... شوقي إليك لليبيد ...

دنياي ... أُلْفَتَ عليل ...

وه قريب ... ووه بعيد



هو الله الحي القيوم

ما أعظم خلقك الفريد

وإنك فأكرم وأجل

وإنك فأكبر وأجل

وإنك فأكبر وأجل

وإنك فأكبر وأجل

وإنك فأكبر وأجل

وإنك فأكبر وأجل

وإنك فأكبر وأجل

وإنك فأكبر وأجل

وإنك فأكبر وأجل



عليك سلام الله وأنت جليلة النبيين

والهدى يقين .. ..

عليك سلام الله وأنت مع أوليائه

المقربين .. ..

عليك سلام الله وأنت مع عباده

الصالحين .. ..

عليك سلام الله في الأولين والآخريين

عليك سلام الله وأنت في رحاب الخلد

ترُفدين .. ..

عليك سلام الله وأنت في الفردوس

الأعلى تمجيد وتصيبي .. ..



عليك سلام الله --- وأنت على محمد

الصالحين آمين

عليك سلام الله في حرا بكم الأئمة

عليك سلام الله في كل وقت وحين

عليك سلام الله من قلوب المؤمنين

وليس أخيراً

لك الحب خالصاً

لك المود صادقاً

لك الاحترام دائماً

لك الوفاء دائماً

والوفاء لك ديدنا



سَأَقْبَى - بِمَشِيئَةِ اللَّهِ - مَعَ كِتَابِ الْبِرَايَةِ

وَالنَّزَائِرَةِ . . . الْبِرَايَةِ الْجَمِيلَةِ . . .

وَالنَّزَائِرَةِ الْمَفْجُوعَةِ . . . الْاُتْنَاوَلِم بِالْاُخْتِصَارِ

وَأَصْدَرَهُ تَبَاعًا . . . رَحْمَةً وَهَدَاةً إِلَى

رُوحِ الطَّاهِرَةِ فِي ذِكْرِ رَحِيلِك . . .

فَلَكَ الْفَضْلُ فِي الْاُخْتِصَارِ . . . وَلَكَ

صَدْرُ الْعَزِيمَةِ فِي بَيَانِ الشُّوَارِ . . .

وَمَا هُوَ الْقَسَمُ الدُّوَلُ الَّذِي شَارَكَكَ

الْعَمَلُ فَيَدْرِي : لَوْلَا مَا كُنْتَ تَعْمَلُ

أَلْهَبِي إِلَى رُوحِ الطَّاهِرَةِ . . .

يَا نُورَ عَيْنِي السَّالِمَةِ . . .



وَأُحْلَى السَّاقَةَ . . .

وَيَا زَهْرَةَ عَمْرِىَ الزَّاهِرَةَ . . .

فِي الْقِسْمِ الثَّانِي الَّذِي يَتَّوَلُّ نِسَاءً وَمَا يَخ  
الْأُمَّةَ الْعَرَبِيَّةَ، وَبَعَثَ الرَّسُولَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ إِلَيْهَا . . . لِتُقَدِّمَهُ بِسِرِّ يَدَيْهِ رَحْمَةً وَهُدًى  
فِي ذِكْرِ رَحْمَتِكَ الْقَادِمَةِ .

لَكَ سَدِّ اللَّهُ عَظِيمِ الْأَجْرِ . . .

وَحَبْلُ السُّوَابِ عَلَى خَتْمِ رَسْمٍ . . .

فَمَا اخْتَرْتَ إِلَّا الْخَيْرَ . . . وَعَلَى إِنْجَازِ  
مَا اخْتَرْتَ . . . وَمَا أُجِزْتَ إِلَّا كُلُّ عَمَلٍ  
صَالِحٍ . . . أَحَبُّهُ مَقْبُولٌ عِنْدَ رَبِّهِ .



طيبك عطرك

في كل ليل .. أومرنا ..

عطر الزمان .. طيبك

في كل زلزال .. وفتيل

عطر الكوان .. طيبك

في كل ..

في كل .. وفتيل

أكثرنا .. طيبك

..

في .. وفتيل .. وفتيل

في .. وفتيل .. وفتيل

..



فَالْحَمْدُ لِلَّهِ

مَلَأَ الْأَرْضَ - - - نَحْمُ فِي الْأُجْبَاءِ

تَضَوُّعٌ فِي الْقَضَاءِ - - - تَجَاوَزَ الْجَوْرَاءِ

لَعَلَّهِ وَصَلَ السَّمَاءَ - - - طَيْبٌ عِطْرُكَ

فَالْحَمْدُ - - - مَا بَلَغَ الْبَلَاءُ

إِذْ - - - لَمْ يَبْقَ مَلَكٌ فِي السَّمَاءِ

وَمَا أُعْظِمَ فِي السَّمَاءِ

لَمْ يَصْلَهُ طَيْبٌ عِطْرُكَ

أَهْلُ الْبَيْتِ - - - تَمَازَلُوا طَرِبًا

تَهَلَّلُوا فَرِحًا - - - كَبُرَ خَاسِرًا

طَيْبٌ عِطْرُكَ



لَمِ يَكُنْ لِحُورٍ اِلَیْهِ

جَانِحَاتٍ فِي السَّمَاءِ

غَارِيَاتٍ يُكْوِنْنَ رَاغِبَاتٍ

بِوَجْهِهِ مُشْرِقَاتٍ

يُفْجِرْنَ بِاسْمَائِهِ

اُرَاهُهُنَّ كَامِرٍ

اُكْرِهَهُنَّ طَيِّبُ عَطْرِهِ

عَطْرُهُنَّ وَجْهُهُنَّ

وَدُنُهُنَّ خُفَاةٌ وَجْهَالَةٌ

مَلَابِسُهُنَّ نَوْرٌ وَضِيَاءٌ



عَظَمَتِهَا . . . فذاب اللؤلؤ عِشْقًا  
جمود عطورهم . . . امتلأت قواريرهم

كله من طيب عطره

لقد شئت به جميعه

استدار اللؤلؤ عجبا

بغنا . . . كانه عذبا

رقصت النجوم طربا

.. .

فقر البدر . . . قاه

ناله من العطر . . . مناه

.. .



ماهي الشمس ... فتوهج ...

من اشج العطر ... انكاري ...

زاد حبه الكون ... حنا

ماذكر نيا ... ابراه ...

من روعة ... طيب عطر

ليس هذا ... كل شيء ...

حدث شيء ... مذهل

هل من لبيب ... يعقل ؟

أم ساعر ... يتخيل ؟



رَأَيْتَ الطَّيْبَ . . . نَقَلَهُ . . .

نَعَمْ . . . رَأَيْتُهُ . . . أَعْرِفُهُ . . .

مَنْذَرُ مَا . . . أَعْرِفُهُ . . .

مَنْذَرُ ذَا . . . حِكْمُهُ . . .

فِي اسْمِهِ

مَنْذَرُ تَوَكَّلْ . . . يَطْرُقُ

فِي اسْمِهِ

مَنْذَرُ مَا الدُّنْيَا . . . أُرِيحُهُ

وَعَطْرُ اللَّوْنِ . . . كَذَاه . . .



... منكم ...

... منكم ...

... منكم ...

... منكم ...

... منكم ...

... منكم ...

... منكم ...

... منكم ...

... منكم ...

... منكم ...

... منكم ...



عطر الأبرار ... والقديسين ...

عطر الأكلوات ... والأبرار ...

عطر الفلوات ... والرضاب الشم ...

أعلى السحاب ... لم يحرم طيب عطره ...

أهلدا ... عطره ...

... وأسر ... أخبرني ...

طول عمره ... تصدق ...

بل أنت الصدف ... والخلوة الكريم ...

ما حقيقة ... طيب عطره ...

كيف فهو عتي ... كذاه ...



كيف عطري . ولعبه هواه ؟

كيف جمعت . في ارجلك ؟

كيف نشر . في عبيد ؟

كيف طيري . في نسيمه ؟

؟ . والقد بيده .

هل ضوئك . في القف ؟

مه طيب اسمك ؟

فوسر . . . منشا الوطن . . .

مه طيب اصلاك ؟

وهل تحفى عرافتك ؟

7 لقد انشد الكوراء قصته . . .



مَدَّ طَيْبَ طَبْعِهِ ؟

جَمَعَ الْأَحْبَابَ رِقَّةً

مَدَّ طَيْبَ خُلُقِهِ ؟

عَمَّتِ الْأَرْجَاءُ مَهْرَةً

مَدَّ طَيْبَ عَقْلِهِ ؟

أُصِفَ الْمَرَاةَ حِكْمَةً

مَدَّ طَيْبَ رُوحِهِ ؟

تَزَعَّتْ مَدَّ الشَّرِّ غَلْظَةً

أُمُّ مَدَّ كُلَّ هَذَا

جَمْعُ مَدَّ طَيْبَ عَطْرِهِ ؟

٢٠١٤



عنه قدك المياد أجاد الفصه رقصته  
عنه دلال خطونه حالي القبي روعته  
عنه عطره العطار جمع العطار ثروته  
عنه حنين الموهوب ألهب الحاد زهوته  
والأصل العريه ردد السمار شهرته  
فديته روحى فقدك بلى الكوانه روعته

٢١ مارس ٢٠١٤

فى يوم عيدك . . .

يا ست الجايب . . .



أَنْتِ لَهْوِي

خَطِيئَتِي ... اغفري ... فللم غفري

أَسْأَلُ ... اصغبي ... فللم صغبي

أُطَلِّبُ الْعَفْوَ ... وللم عفو

قَوَاي تَعْجُزُ

تَدْفِئُ فُضَائِي أَنَّهُ أَطْيَبُ

أُحِبُّ فُضَاءَكَ لِمَتَدَّ

إِلَّا حُدُودَ ... وَالْإِسْدُودَ

تَقْبِلُ مِنْ الْبُعَادِ

مِنْ الرِّحِيلِ ... يَا وَلُحُودَ

فَطَرَتِ إِلَيَّ ... شَوْقًا

وَالشَّوْقَ يَرْفَعُ لِلْجَنُودِ



في الفضاء ... سبوت عبقا .

والفكر دوما ذووقوره .

فضالك ... في عليا الجناحه

تسمر عيتاي ...

عنه الذل هول .

عروس أنتي ...

حتى في السماء .

عروس أنتي ...

في عليا الجناحه .

وكل مكانه أنت فيه ... صوهر .

متزلك ... حجميل ... يتجرت



وكيف لا ؟

وتحرك لهُ هزّاً كانه السماء .

في رحاب الله . . .

في الفراديس العُلى :

رأيت ملاكاً كالضياء .

سُكاه . . . ضياء في ضياء .

سُروه . . . ضياء في ضياء .

رسمه . . . ضياء في ضياء .

خطوه . . . ضياء في ضياء .

أهلاً . . . خلقت ملائكة السماء ؟

سُروه . . . لغة السماء .



هدية ... كالزينة .

هدى رب العالمين .

مقبلة ... بحسب الهوى .

باسم ... برؤسنا .

وتاج عز ... في يديه .

جميل جماله ... له عليه .

وسر الأمر ... مخبوء لديه .

ورأيت حيدره يلعب .

في حيدره العاجية ...

يرى لهزط .

برحه شديد بهزط .



قادرة على ؟

لا... اكليل مرصع -

للمع لؤلؤه... -

وجيدك ألمع

موسمنا الحبيبة :

جيدك مع كل الألى

أجمل... وأنضج -

هزنى السوفه... -

وسكر المشرقة -

فصحت مرورا... لهفتت :

كانت حواء... -



بالرسول تفتدي ...

وانهزمت العبرات ...

كالطل الندي ...

وسمعت صوتك ...

تكريه ... ربك محمدية

ترليله ... تكبيره ... تبييه

ليست تاج العز ...

شاهدت تاج العز ...

يعلو مفرقك ...

زيتته بغيره ...

جملته بمثل ...



ضَوْوُهُ الْخَازِئَةُ

فَطَى كُلَّ شَيْءٍ

أُضَاءَ وَجْهَهُ؟

أَمْ أُضَاءَتِ النَّجْمُ

بِهِ إِشْرَافَهُ وَجْهَهُ؟

غَطَّيْتُ...

أَنْتِ دَوْمًا تُغَطِّصِينَ...

أَلْهَدِي...

نَعَمْ أَلْهَدِي...

نَاجِ الْعَرْشِ... يَعْطُوها مَلَكُ

فَوْقَهُ مَفْرَقُ الْجَمِيلِ...



فوقه لها مثل الكريمة .

يا ابنة العز . . . والحب الشريف

تاج عز . . . عنه يقينه .

مه لؤلؤ . . . لكمان لكمان

مه قضاة . . .

مه زهير .

وكيلك في الفرا ليس الحرير .

مه يضاهيل مختاراً ؟

مه يحائك اقتداراً ؟

في ربوع العالمين

وليس تاج العز . . .



وَمِثْلِكَ تَلْبِسُ - وَابْنُ

تاج التقوى في العبادة -

تاج التقوى في الوفاء -

تاج التقوى في تقديس

رب العالمين -

نشري دفة الحب -

في كل مكان -

علمت عشرة العفو - -

في كل زمان -

صفحت - -

وصار الصفيح عتوانا لخلقك -



لشخص ... غنوا له كرام.

صعدت يسه عليا الجنة .

مه أجل لهذا اليوم :

يوم الصعود إلى الجنة ...

مست طوال الحرك :

تذكر به الله في محراب قليل .

تحمديه الله في جنيات تقبل .

في أرجاء يومك .

مه أجل لهذا اليوم :

طلبت العفو ...

يعقل الأذكيا .



فقدًا نترك الدنيا ...

مليين القضاة ،

عن طوال عمره تذكيره .

وقلّ منه أدرك ما تذكيره .

أدركت أنه لهذا اليوم :

→ فر للفد -

والغد المجهول ... سر لاله .

طوال عمره ... تقرأيه :

كتاب ربك ... كل يوم تقرأيه

طوال عمره ... تذكيره

جلال ربك ... كل يوم تذكيره



تستغفره ... جنتي ربك .

دائمًا تستغفره .

طوال عمره تذكيره .

وقل صدأ درك ما تذكيره .

... ..

سوسني الحيلة :

عاش العمر في محراب حيلة .

مرثاة آياتي عظم .

ما نصبت ... وكيف لي ؟

هكذا اخترت ...

فمنك تعلمت منه الاختيار .



صفاء قليل --- يشر العبد

هزم الظلمة ... - - - إشراف الصباح

دائمًا كنت قلبي : لعلك

بصباح ... وصباح ... وصباح

... ..

والآن ... - - - صوتي الحبيبة :

أسير حبل ... - - -

يرنو إلى سكرات قصره

أضناه البعاد ... - - -

ومثلك ترحميد

سألتني عن مقصدي ... - - -



خُزَّاتٌ قَصْرُهُ . . .

أَيْدٍ قَصْدُهُ ؟ . . .

أَخْبِرْنَا قِصَّةَ حَبْلِهِ . . .

ذَرَفُوا الرَّمْعَ . . .

وَشَرَقُوا بِالْبُكَاءِ . . .

لَكَ الشُّرَاةُ فِي السَّمَاءِ . . .

قَرَارِ عِبْمٍ مِثْلُ الْقَضَاءِ . . .

قَالُوا : يَدُوعُ جَارِيَاتٍ : . . .

أَيْدٍ تَصْغَحُ الرَّمْلَ ؟ . . .

انْشَقَّ قَلْبِي فِي الضَّلُوعِ . . .

وَاللَّوْعَةُ الْأُحْزَانُ : . . .



خانتني الدمع ...

حلمي المنشود ...

أجبره القدر ...

يومى المأمول ...

تخلى وانثر ...

حظى المشؤوم ...

صار من العبر ...

فوا حزناً على حلمي ...

دوا ألقاً على يومى ...

دوا كرباً على حظى ...

أجيد في الأمر جديد ...؟



أَوْ تَدْرُسُهُ مَا الْخَيْرُ ؟

أَوْ تَعْلَمُونَهُ مَا طَلِبُوا ؟

تَصْرِخُ الدُّخُولُ . . .

تَمْنَى الْهَوِيَّةَ . . .

وَكَيْفَ لِي ؟ وَأَنْتِ لَهْوِيَّتِي ؟

بِفَقْدِكَ . . . لَلْهَوِيَّةَ . . . لَلْوَجُودَ . . . وَلِلْحَيَاةِ .

وَتَسْقِطِينَ عَيْنَايَ . . .

بِبَابِ قَصْرِكَ . . .

أَتَسَّعُ مِنْ بَعِيدٍ وَقَعَ خَطُوكَ . . .

أَيَنْقَلُ لِي الْهَوَاءُ عِيْنِ عَطْرِكَ ؟

فَعَرَدِي بِهِ يَهْبِ الْحَيَاةَ . . .

إِلَيْكَ فِي ذِكْرِ مَوْلَاكَ تَوْفِيقِي ٢٠١٤



عَنْكَ .. يَا أَلْتِي حَقِيدَكَ

آرَقْلِي

حَفِيدِي الْأَوَّلِ

تَحْمِي خَدَّه

كَزْهَرِ الْقَرْجِلِ

مَحْمُورُ لَقَرِه

كَبِيرِ الْمَصْطَلِ

مُطَرُّ شَعْرَه

كَوْطَرِ الْقَرْنَقَلِ

يَا سَمُّ وَجْهَه

لِذَا هَبْ وَمَقِيلِ

عَنْزِبُ حُدَيْتَه



كشدوا الليل

نيراناً صوته

كعازف يُجَلِّل

رقية دله

على الأريب ينظي

مقاوته لا تنهي

نمر كالل

في كل أوقاته

حبنا كالكيل

جميل وجبره

كأتمه الش عمل



يَكْرِفُ حَبِيه

بَخْرٍ مُحَلَّلٍ

مَدَحِيهٍ وَكَارِي

يَطْعَمُهُ الْمَعْل

سَائِيهَ آيَهَ

حَتَّى فِي التَّدَلِّ

يَنْصُرُهُ حَازِم

فِي الْحَوْرِ وَالْبَاطِل

رُوبٍ أُبْيَهَ يَرْتَدِي

فِي نَصْرَةِ الْعُزَّل

وَحَازِمٍ يَنْتَنَّا



لَقَدْ مُدَّتْ لِي

قَسَمَاتٍ وَجَبْرَةٍ

أَبَدٍ عَزُومُوهِي

رَقِيقَةٍ كَلَامَاتِهِ

كُتِبَ الرَّحْمَلُ

تَرَاهُ مَرَعًا

كُفْرٍ مُرَوَّلٍ

وَأَنفُوسِهِ تَفْهِ

كَبِطْلٍ مُكَلَّلٍ

مَلِكِ الْقَابِلَاتِ بِرَجْهِ

سَجَاعَتِهِ لَمْ تَزَلِ



لكنه آسراً يعلبه

بقامتة الأطول

بألنى آسرها ما

بفطنة رجل عاقل

جدو حبيبي :

متى حزنك يتجلى ؟

أيام تليقه ؟

بمنازها المفضل

مشرق وجربها

كلاك منزل



أُيَسِّرُ حَبْرًا؟

مَدَقَّقًا لِدَوَلٍ

وَدَفَّ حُفْنَهَا

كَشَحٍّ مَهْ عَلٍ

وَسَرُّ عَدِيَّتِهَا

حَلَوِيَّ شَرَى عَلِيٍّ

صَمْتِ حَائِرًا

بِحَزْنٍ مُثَقِّلٍ

وَقَلَّتْ كَاذِبًا

وَاللَّهِ يَفْقَرُ لِي

عِنْدَا تَعَوْدَتِيَّهِ

بِالْحَقِّيْدِي اللُّدُولِ

أُقْطَعُ ٢٠١٤